الأمم المتحدة

A

A/RES/52/14
15 January 1998

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسـية (A/52/L.24/Rev.1) و (Add.1)]

منطقة السـلم والـتعاون في جـنوب المـحيـط الأـطلـسي - ١٤٥٢

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١/٤١ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ الذي أعلنت فيه بصورة رسمية أن المحيط الأطلسي، في المنطقة الواقعة بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية، هو "منطقة السـلم والـتعاون في جـنوب المـحيـط الأـطلـسي"،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها اللاحقة المتعلقة بهذه المسألة، بما فيها القرار ٣٦/٤٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، الذي أعادت فيه تأكيد تصميم دول المنطقة على تعزيز وتعجيل خطى تعاؤنها في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمـي وأـغـير ذـلـك مـنـ الـمـجاـلاتـ،

وإذ تؤكد من جديد أن مسائل السلام والأمن ومسائل التنمية متراقبـة ولا يمكن الفصل بينـهاـ، وأن التعاون فيما بين دول المنطقة من أجل تحقيق السلام والتنمية سيعزـزـ أـهـادـفـ منـطـقـةـ السـلمـ وـالـتعاونـ فيـ جـنـوبـ المـحيـطـ الأـطلـسيـ،

وإذ تدرك الأهمـيـةـ الـتيـ توـليـهاـ دولـ المنـطـقـةـ لـبيـئـةـ المنـطـقـةـ، وـإـذـ تـسـلـمـ بـالـخـطـرـ الـذـيـ يـشـكـلـهـ التـلوـثـ،ـ منـ أيـ مصدرـ،ـ عـلـىـ الـبـيـئـةـ الـبـحـرـيـةـ وـالـسـاحـلـيـةـ وـعـلـىـ تـواـزنـهاـ إـلـيـكـولـوـجـيـ وـمـوـارـدـهاـ،ـ

١ - تـؤـكـدـ مـنـ جـديـدـ أـهـمـيـةـ مـقـاصـدـ وـأـهـادـفـ مـنـطـقـةـ السـلمـ وـالـتعاونـ فيـ جـنـوبـ المـحيـطـ الأـطلـسيـ بـوـصـفـهاـ أـسـاسـاـ لـتـعـزـيزـ التـعـاوـنـ فـيـماـ بـيـنـ بـلـدانـ الـمنـطـقـةـ؛ـ

- ٢ - قطلب إلى جميع الدول أن تتعاون على تعزيز الأهداف المحددة في إعلان منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي وأن تمنع عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع تلك الأهداف أو مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات المنظمة ذات الصلة، ولا سيما أي إجراء قد يؤدي إلى نشوء أو تفاقم حالات من التوتر وإمكانية نشوب صراع في المنطقة؛

- ٣ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١)، المقدم وفقاً لقرارها ١٩/٥١ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛

- ٤ - تشير إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الثالث للدول الأعضاء في المنطقة، الذي عُقد في برازيليا عام ١٩٩٤، من أجل تشجيع الديمقراطية والتعددية السياسية، وكذلك من أجل القيام، وفقاً لإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدتهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣^(٢)، بتعزيز جميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية والدفاع عنها، إلى جانب التعاون في سبيل تحقيق هذه الأهداف؛

- ٥ - قرحب مع الارتياح بعقد الاجتماع الرابع للدول الأعضاء في المنطقة، في سوميرسيت ويست بجنوب أفريقيا يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، وتحيط علماً بالوثائق التي اعتمدت في الاجتماع وهي الإعلان الختامي، والقرار المتعلقة بالتجار بالمخدرات، والقرار المتعلقة بحماية البيئة البحرية، والقرار المتعلقة بالأنشطة غير القانونية لصيد الأسماك في المنطقة؛

- ٦ - ترحب بالتقدم المحرز نحو السريان الكامل لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)^(٣) وإبرام "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا" (معاهدة بليندا)^(٤)؛

.A/52/462 (١)

A/CONF.157/24 (Part I) (٢)

الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٣٤، الرقم ٩٠٦٨ (٣)

.A/50/426 (٤)

٧ - ترحب أيضا بالجهود التي تبذلها حكومة أنغولا لتنفيذ بروتوكول لوساكا^(٥)، وتعرب عن قلقها العميق إزاء التأخير في تنفيذ اتفاقات السلام^(٦) وبروتوكول لوساكا تنفيذا تاما، وتطلب إلى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا أن يقوم على الفور بتنفيذ المهام المبينة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرارات ١١١٨ (١٩٩٧) المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و ١١٢٧ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٧، و ١١٣٥ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧؛

٨ - تعيد تأكيد استعدادها للإسهام بكل الوسائل المتاحة لديها في إحلال سلام فعال ودائم في أنغولا؛

٩ - تحت المجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية والخاصة ذات الصلة على أن تفي عاجلا بتعهداتها بتقديم المساعدة لتسهيل تسريح المقاتلين السابقين وإدماجهم اجتماعيا، وعملية نزع الألغام، وإعادة توطين المشردين، وإنعاش الاقتصاد الأنغولي من أجل توطيد المكاسب التي تحققت في عملية السلام؛

١٠ - ترحب مع الارتياح بعودة السلام إلى ليبيريا إثر الإجراء الناجح لانتخابات تموز/ يوليه وإقامة حكومة منتخبة ديمقراطيا في ذلك البلد، وتعرب، في هذا الصدد، عن تقديرها للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ولفريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وللأمم المتحدة وسائر أعضاء المجتمع الدولي لما بذلوه من جهود في الحل السلمي للنزاع الليبيري، وتطلب إليهم دعم الجهود الرامية إلى توطيد السلام في ليبيريا، بما في ذلك وضع إطار عمل عملي لتعبئة الموارد من أجل التعمير والتنمية؛

١١ - ترحب بالخطوات التي اتخذتها حكومة ليبيريا المنتخبة حديثا نحو تنفيذ برامج تهدف إلى تحقيق مصالحة حقيقية ووحدة وطنية، وتشكيل حكومة عريضة القاعدة، والتزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان واحترام سيادة القانون؛

١٢ - تثني على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية لتقديم المساعدة الإنسانية إلى أنغولا وليبيريا، وتحثها علىمواصلة تقديم هذه المساعدة وزيادتها؛

(٥) أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة التاسعة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الوثيقة S/1994/1441.

(٦) المرجع نفسه، السنة السادسة والأربعون، ملحق نيسان/ابril وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩١، الوثيقة S/22609.

١٣ - تعرب عن القلق للحالة في سيراليون، وتدين الانقلاب الذي قام به العسكريون في ٢٥ أيار / مايو ١٩٩٧ ضد الحكومة المنتخبة ديمقراطيا، وتطلب إلى المجلس العسكري الحاكم في سيراليون أن يفي بالتزاماته المقررة بموجب خطة السلام، التي تم الاتفاق عليها في كوناكري بتاريخ ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٧^(٧):

١٤ - تُثني على مبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجلس الأمن سعياً إلى تسوية الحالة، وتطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم دعمه لهذه المبادرات من خلال التنفيذ الدقيق للتدابير المختلفة التي اعتمدت من أجل تعجيل العودة إلى السلام والاستقرار في سيراليون:

١٥ - تؤكد أهمية جنوب المحيط الأطلسي بالنسبة للمعاملات البحرية والتجارية العالمية، وتصميماً على الحفاظ على تلك المنطقة تحقيقاً لجميع الأغراض والأنشطة السلمية التي يحميها القانون الدولي، وبخاصة اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٨):

١٦ - ترحب بالعرض الذي قدمته الأرجنتين لاستضافة الاجتماع الخامس للدول الأعضاء في المنطقة، عام ١٩٩٨:

١٧ - تطلب إلى المنظمات والأجهزة والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تقدم إلى دول المنطقة كل ما قد تلمسه من مساعدات ملائمة في جهودها المشتركة الرامية إلى تنفيذ إعلان منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يُبقي قيد الاستعراض تنفيذ القرار ١١٤١ والقرارات اللاحقة المتعلقة بهذه المسألة وأن يُقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين، آخذًا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تُعرب عنها الدول الأعضاء؛

١٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي".

الجلسة العامة ٥٠

٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٧

(٧) انظر الوثيقة S/1997/824، المرفق الثاني. للاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون، ملحق تشرين الأول / أكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧، الوثيقة S/1997/824.

(٨) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، المجلد السابع عشر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/CONF.62/122)، الوثيقة E.84.V.3.